

## دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المعرفة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

### The role of modern communication technology in knowledge management in the Algerian economic enterprise

(دراسة حالة المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز فرع تقرت )

ملصق علمي حول موضوع مذكرة تخرج يتم إعدادها لنيل شهادة الماستر ضمن تخصص التكنولوجيات الحديثة للاتصال

إشراف الأستاذ: بودربالة عبد القادر

إعداد الطالبين: بوقافلة يحيي yahiajarra@gmail.com  
شاه الله مراد mouradtayouri@gmail.com

#### المناهج المعتمدة في البحث:

تندرج هذه الدراسة في إطار الأبحاث الوصفية التحليلية التي يتم فيها دراسة الوضع الراهن دراسة دقيقة من حيث العناصر المكونة لها وطبيعة العلاقة السائدة فيها ونوع فئاتها المختلفة، ويرتبط اختيارنا للمنهج المستخدم للدراسة بطبيعة المشكلة والنظر إلى كونها وصفية تهدف أساسا إلى التصوير الدقيق لواقع تكنولوجيا الاتصال الحديثة كعامل أساسي في إدارة المعرفة داخل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

#### أدوات جمع البيانات:

سيتم استعمال "الاستبيان والمقابلة" كأداتين لجمع البيانات المتعلقة بهذه الدراسة لاعتقادنا بأنهما الأنسب - من بين الأدوات الأخرى - لتحقيق هذا الغرض، الاستبيان يستخدم أثناء جمع البيانات التي تخص الدراسة الميدانية مع إمكانية استخدام الملاحظة إن تم الاحتياج لذلك، بينما تستخدم المقابلة للحصول على بعض معلومات الجانب النظري المتعلقة بكيفية تسيير تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة.

#### مجتمع البحث وعينة الدراسة

اشتمل مجتمع بحثنا على جميع الموظفين العاملين داخل المؤسسة محل الدراسة أما فيما يخص عينة الدراسة فقد قمنا بحصرها حصرا شاملا لمفردات العينة والتي اقتصر على المسؤولين و العاملين داخل المؤسسة بجميع فروعها ومصالحها.

#### الجانب التطبيقي:

لقد قمنا لحد الآن بإجراء زيارة استطلاعية أولية على مستوى المؤسسة محل الدراسة - سونلغاز- بغية التعرف على بعض النقاط والأمور الأولية الخاصة بالمؤسسة من الناحية الإدارية وكذا طريقة الاتصال داخل المؤسسة كما قمنا بتنظيم مقابلة مع القائم بالاتصال في المؤسسة بهدف الاستفسار عن طريقة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المعرفة ، و طرق الاستثمار فيها.



#### مقدمة:

لقد أصبح من الضروري في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتغير السريع للمعرفة إعادة النظر في أسلوب الاتصال والوسائل المستخدمة له على حد سواء بما يتماشى مع متطلبات المؤسسة وأهدافها المنشودة، وعليه تعمل المؤسسات على تحسين الاتصال الداخلي والخارجي بالاعتماد على أساليب الإدارة والتقنيات الحديثة لتكنولوجيا الاتصال، حيث أن تحسين الاتصال الداخلي والخارجي كما وكيفا تعد سمة بارزة للمؤسسات الناجحة ولا تستغني عنها أي مؤسسة سواء كانت تنتمي للقطاع العام أو الخاص، فالمؤسسة تعتمد بالدرجة الأولى على مدى التدفق المعلوماتي خصوصا بعد اتساع دائرة المعرفة وظهور ما يعرف بإدارة المعرفة.

#### تحديد المشكلة:

باعتبار أن تكنولوجيا الحديثة للاتصال تلعب دورا محوريا في إدارة المعرفة من خلال تسريع عملية إنتاج ونقل المعرفة، وتساعد أدوات إدارة المعرفة في جمع وتنظيم معرفة الجماعات وجعل هذه المعرفة متوفرة عن طريق المشاركة وخلق أسلوب جديد للإدارة الحديثة يختلف عن الأسلوب السابق وهذا ما جعلنا نقف عند هذه المؤسسة لدراسة. إلى أي مدى يمكن لتكنولوجيا الاتصال الحديثة أن تساهم في تحقيق إدارة المعرفة داخل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ؟

#### التساؤلات الفرعية:

لمعالجة هذه الإشكالية نطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- هل تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحقيق مزايا إدارة المعرفة داخل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟
- 2- هل تعتبر تكنولوجيا الاتصال مصدر من مصادر إدارة المعرفة؟
- 3- ما العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال الحديثة وإدارة المعرفة؟

#### الفرضيات:

مما تقدم قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- 1- تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحقيق مزايا إدارة المعرفة داخل المؤسسة الاقتصادية في ظل اعتمادها على الأسلوب الفكري في التسيير الاستراتيجي.
- 2- إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي أكثر حيوية في المؤسسة إذ يعول عليها في إنتاج وخلق المعرفة التي تعتبر مصدرا لإدارة المعرفة.
- 3- تعتبر البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصال من أقوى الأسس التكنولوجية في تطبيق إدارة المعرفة.

#### أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في إدارة المعرفة من خلال مواجهة التحديات التي تواجهها المؤسسة والمتمثلة في العولمة وإلى دراسة تكنولوجيا الاتصال وإبراز أهم خصوصياتها في المجال الاقتصادي إضافة إلى تقييم وقياس وفحص الواقع الحالي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المعرفة داخل المؤسسة الاقتصادية وكيفية تطويرها لتحقيق نموها وأهدافها .